

شرح أصول ابن عثيمين 21 - معاقد الأصول

حسن بخاری

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماوات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شاء ربنا من شيء بعد احمده تعالى واشكره واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد - 00:00:00

محمد عبد الله رسوله وصفيه وخليله. اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى آل بيته وصحابته. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعده. هذا هو درسنا الخامس، يعون: الله تعالى، وتوفيقه في، شرح رسالة العلامة الشيخ محمد ابن صالح العثيمين رحمة الله -

00:00:20

تعالى عليه في رسالته الاصول من علم الاصول. وقد تقدم معنا دروس اربعة ونحن في درسنا الخامس هذه الليلة باذن الله تعالى ما اورده في فصل النهي. تقدم درسنا في الاسبوع المنصرم بالحديث عن الامر تعريفاً واحكاماماً ودلالة - 00:00:40

وكان الاتفاق على ان يتأمل احدنا في ايات سورة الحجرات مستخرجا منها الاوامر الشرعية بالصيغة المختلفة وبيان الدلالات التي تفيدها كا، صيغة من الصيغة نوعا من الممارسة والتربة على، مثلا، هذه المسائى، لان طالب العلم لا - 00:01:00

تفيدتها كا. صبغة من الصبغ. نهعا من المماء، سة والت بة عل. مثا. هذه المسائى. لاه. طالب العلم لا- 00:01:00

فائدة ذات بال من علم من علوم الله الا بالممارسة. والتطبيق والنظر حتى لا يطول الوقت سامر واياكم على ايات السورة اية اية على عجا. نخرج ما فيها من الامم وصغرتها اوا اهم جاء في السورة هذه قوله تعالى - 00:01:20

عجا نخرج ما فيها من الام وصفته اوا اهد جاء في السيدة هه قوله تعالى - 00:01:20

واتقوا الله اي صيغة من صيغ الامر هو فعل الامر الصريح ودل على الوجوب. لماذا دل على الوجوب مع ان الاستحباب وارد ستقول املا لاننا نحمله على الاصا قلنا ما الاصا في الامر - 00:01:40

00:01:40 - الامر - قلنا ما اوصا فـ اوصا لاننا نحمله على

فإذا قلت لك ما الدليل على أن هذا الأمر في هذا الموضع للوجوب فماذا ستقول؟ تقول الدليل انه على الأصل انك لا تطالبني بدليل. أنا أطالبك بالدليل. له كان الأم محمد على الاستحسان. فإذا قلت له مستحب ساقها لك أبا القبيبة؟ أما - 00:02:00

اطفالك بالدلايا له كام، الام محمد لاعل الاستحبان، فإذا قلت له، مستحب ساقما، لك اب، القربة؟ اما - 00:02:00

اذا قلت انه للوجوب فهو على ما هو عليه في الاصل وينبغي ان يكون كذلك. اذا هو للوجوب. ناهيك عن ان امرا مثل تقوى الله سبحانه وتعالى جاء متكررا في القرآن. وفي السنة وفي ماضعه كثيرة اما رحمة الله التأكيد والمحروم الذي لا يخافف فيه

الثانى فـ الـاـتـهـ 00-02-20

قوله تعالى الصبر والانتظار عند الاستئذان لأن الله ايضا ذكره بالخير لكان خيرا لهم. الامر الثالث فتبينوا والصيغة الدالة عليه فعل الامر الصحيح والامر هنا هما هنا بالتب: علـ الـاخـرـ فـتـشـتـهـا الـامـمـ الذـيـ يـلـهـ وـاعـلـمـهـا الـصـيـغـةـ فـعـاـ اـمـ صـيـحـ 00:02:40

اللهم الصبح واللام ها هنا بالتب: عـاـلـاـخـاءـ فـيـتـبـعـهـ الـلـامـ الـذـيـ رـأـيـهـ وـاعـلـمـهـ وـالـصـفـةـ فـعـاـ اـمـ صـبـحـ ٠٠:٤٠:٥٠

التي بعدها حب اليكم الامر بالايام اي صيغة فيه؟ مدح وذكر فضله والثناء عليه ولكن الله حب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم فذكوه بمحنة الثناء عليه بذا عل طلبه هذا الطلب هنا وحده لا بد اعل المحبوب اكـ الله اصـ

الشعبة الأخرى، الصريحة يا أيها الذين اهملوا أمته - 10:03:00

تلك الاوامر في النصوص الاخرى تدل على الوجوب. لكن هنا يدل على مطلق الطلب وادنى درجات الاستحباب كما قلت. طيب  
واعلموا ا: فرركم رسما. الله الذي يعده فاصلحها بينهما - 00:03:40

واعلموا ان: فِيکم اسما اللہ الذی بعده فاصلحہا سنبھا - 40:03:00

00:04:00 - بقى

مع التأمل في السورة وجدنا الله امر بالاصلاح متتابعاً ثلاثة مرات. يقول هذا يدل على عظيم شأن الصلح بين المؤمنين. في سياق

واحد امر الله به مرات ثلاثة طيب والذى يليه؟ واتقوا الله لعلكم ترحمون. الذى بعده اجتنبوا كثيرا من - 00:04:30  
طيب قبله قال بعضكم ومن لم يتبع فاوئنك هم الظالمون. هل تقول هو امر بالتنورة هل تقول هو امر بالتنورة؟ كيف؟ نعم ذم تاركه ذم  
تاركه ولم يذم فاعله ولو ذم فاعله لكان نهيا. لكن الله قال ومن لم يتبع فاوئنك هم الظالمون. فلما ذمتان - 00:04:50  
تارك الامر دل على وجوب الامر. او على طلبه في ادنى درجاته. وستجد كثيرا مع التطبيق العملي نماذج وامثلة ينص عليه الاصوليون  
في كتبهم وهذه من فوائد النظر والتطبيق العملي. ومن لم يتبع فاوئنك مع انه جاء الامر بالتنورة صريحا في عدد من - 00:05:20  
وتوبوا الى الله جميرا ايها المؤمنون. ثم قال تعالى اجتنبوا كثيرا من الظن. هذا ايضا امر بصيغته الصريحة الذي واتقوا الله الذي بعده  
ان اكرمكم عند الله اتقاكم. على ماذا يدل - 00:05:40

على فضيلة التقوى وعلى طلبها وعلى الحث عليها بذكر ترتيب الفضيلة عليها ان اكرم الخلق عند الله هو اكثراهم تقوى. فهو ايضا امر  
غير صريح بالتقىوى وتحصيلها وطلبها لانها ستعود بكرامة على العبد - 00:06:00  
ممتأز. قل لم تؤمنوا قل هذا فعل امر صريح. ان يجاح على هؤلاء الذين ادعوا اليامن قل لم تؤمنوا وصيغته صيغة الامر الصريح.  
طيب بعدهم؟ ولكن قولوا اسلمنا الذي بعده اين الامر؟ الامر بماذا؟ الامر - 00:06:20

الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. كيف فهمت الامر او الطلب فيه؟ ان الله حث عليه بالوعد بالثواب عدم نقصان الاجر وان تطيعوا  
الله ورسوله لا يلدهم. فهي دعوة غير مباشرة بصيغة من صيغ الامر الصريح انه من حق طاعة - 00:06:50  
وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وعده الله باكمال الاجر واتمامه وعدم نقصانه. ممتأز. طيب هذا التطبيق العملي كمارأيتم يا اخوة  
هو نوع من الممارسة التي يكتسب بها الشخص مع النظر. يعني اليوم جربت فوجدت نفسك اصبت بما نسبته سبعين في المئة ثمانين  
تسعين مئة في المئة - 00:07:10

الممارسة الدائمة على هذا النحو تكسب قدرًا كبيرا من التطبيق الذي يعينك على ان تكون اكثرا دربة وملكا. هذا كله يخرجك عن  
القوالب النظرية المجردة التي قد لا تفيتك كثيرا فربما اتممت دراسة كتاب او متن ولا تجد نفسك قادرًا على الفهم والتطبيق -  
00:07:30

لكن استمرار الدوام على مثل هذا المنحى والاسلوب يفيد كثيرا ان شاء الله. والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحابه  
اجمعين - 00:07:50